

فنون مشهدية

مقرها الجديد يفتتح اليوم في قلب بيروت «فرقة زقاق» تمسرح نبض المدينة



اعضاء الفرقة

ووجودها، كما «سيتيح لنا أن ندعم شبكة عروض وحفلات» في المدينة. يتألف الاستديو الجديد من مسرح صغير، يتسع لمئة شخص، إلى جانب صالة تمرين مجهزة، ومقهى للقاءات. على صعيد الفرقة، «تعد هذه الخطوة نقلة مهمة بالنسبة إلينا» تقول زبيب، إذ «سنتمكن من خلق أعمالنا وعرضها داخله»، فيما سيحوي المكان رؤى الفرقة وأنشطتها المتشعبة.

حتى الآن، امتلأ برنامج الفترة الأولى، منها ورشة عمل لتدريب مدربين في دورات متخصصة بهدف مشاركة أسلوب الفرقة وطريقتها وتقنياتها في صناعة المسرح عبر التدخل النفسي- الاجتماعي، بالإضافة إلى ورشة عمل في المسرح العلاجي، مع شبان وشابات ومراهقين ولأجئيين سينتج عنها عمل مسرحي ومع اللاجئين، وورشة مع العائلات الأجنبية بالتعاون مع مؤسسة «هاينرش بل». هكذا سيشكل هذا الفضاء، مقرّاً للفرقة التي حاولت طوال فترة عملها، الرّج بالفعل المسرحي بين الفئات المهمشة في المجتمع، معيدة للمسرح دوره السياسي قبل أي شيء: قدّمت عروضها في المدارس، وعمّلت مع اللاجئين، والنساء المعنفات... ما منحها الشهر الفائت «جائزة الثقافة للسلام» من «مؤسسة شيراك» في فرنسا، بعدما كانت قد حصّدت «جائزة المكافأة الإمبراطورية» لعام

يعد يتسع لتدريباتهم وعروضهم. هكذا يأتي المكان الجديد ليملاً هذا النقص. تؤكد الممثلة وأحد مؤسسي الفرقة مايا زبيب على دعمهم لفناني المدينة الذين لا يجدون مكاناً لعرض أعمالهم. سيفتح الفضاء أبوابه لهم مقابل مردود رمزي يساعد على حماية استمرارية هذه المساحة

مسارح المدينة القليلة فضاءً ثقافياً مفتوحاً للفنون الأدائية والموسيقية. في السنوات الماضية، واجهت الفرقة مشكلات وعراقيل تتعلق بمساحة الاستديو الخاص بها في منطقة العدلية. ضاق المكان على نشاطاتها بعدما صارت تستضيف ورشاً فنية، ولقاءات مع فنّانين عالميين، كما لم

روان عز الدين

تودّع «فرقة زقاق» سنة 2017 بافتتاح استديو عند الثامنة من مساء اليوم بحفلة موسيقية. المقر الجديد (تقاطع كورنيش النهار، برج حمود) لن يكون مساحة مخصصة للفرقة فحسب، بل إنّه سيضيف أيضاً إلى

الليلة، تفتتح الفرقة مقرها الجديد عند تقاطع كورنيش النهار. ليكون مساحة مخصصة لعروضها، لكنها أيضاً مشرعة على مختلف أشكال الفنون الأدائية والموسيقية. المكان سيشكّل كذلك منصة لكل الفنانين الآخرين لتقديم أعمالهم.

مايا زبيب
في
«الجواكر»

